

خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة

Characteristics of a Competent University Professor from the Students' Perspective"

Bahia.ameziane@ummt0.dz	جامعة تيزي وزو (الجزائر)	أمزيان بهية*
Mourad.nahi@ummt0.dz	جامعة تيزي وزو (الجزائر)	ناهي مراد

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ترتيب خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء ، كما تهدف إلى معرفة الخصائص ذات الأهمية الكبرى التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة، لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، من خلال تطبيق استبيان خصائص الأستاذ الجامعي على عينة من طلبة كلية علوم التربية، بجامعة تيزي وزو البالغ عددهم (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما تم معالجة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: اتفاق أفراد عينة الدراسة على مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي وهي ضرورة منها: إحساسهم بالمسؤولية اتجاه وظيفتهم، التعاون مع الطلاب، التحلي بالصبر وضبط النفس، إلقاء محاضراتهم بطريقة واضحة، التمكن من المقاييس التي يدرسونها، يحترمون وجهات نظر الطلاب إلى غير ذلك من الخصائص الواردة في أداة الدراسة بنسب مئوية متفاوتة، الخصائص المهنية والبيداغوجية احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية ووجوب تميز الأستاذ الجامعي بها ثم تليها الخصائص الأكاديمية والشخصية التي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية من وجهة نظر الطلاب

الكلمات المفتاحية: خصائص، الأستاذ، الجامعي، الكفاء، الطلبة.

* المؤلف المرسل : بهية أمزيان

الصفحة: 71-84	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناھي	عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة
---------------	-------------------------------	--	--

Abstract:

The current study aims to identify the ranking of the characteristics of a competent university professor. It also seeks to determine the most important characteristics that should be present in a competent professor from the students' perspective. To achieve the objectives of the study, the descriptive method was adopted as it is suitable for the nature of the research. A questionnaire on the characteristics of a competent university professor was administered to a randomly selected sample of 100 students from the Faculty of Educational Sciences at the University of Tizi Ouzou. Data were analyzed using frequencies, percentages, and arithmetic means. The study concluded with the following results: the participants agreed on a set of essential characteristics that a university professor must possess. These include: a strong sense of responsibility toward their profession, cooperation with students, patience and self-control, delivering lectures clearly, mastery of the subjects they teach, and respecting students' opinions—among other traits mentioned in the study tool, with varying percentages. Professional and pedagogical characteristics ranked first in terms of importance and the necessity for a professor to embody them, followed by academic and personal characteristics, which were considered the least important from the students' point of view.

Keywords: Characteristics, Professor, University, Competent, Students

مقدمة:

اتجهت معظم منظمات العالم والمؤسسات التعليمية خاصة الجامعات بمختلف فروعها وتخصصاتها إلى تحقيق الجودة في التعليم كضرورة حتمية في ظل التطور والتغير المستمر في عصرنا الحالي، ولاشك أن تحقيق الجودة لا يتحقق إلا في ظل وجود أساتذة ذو كفاءات عالية في أداء مهامهم في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع من خلا مواكبة ومتابعة كل ما هو جديد في تخصصهم وقدرتهم على تطوير مختلف القطاعات الزراعية والاقتصادية والصناعية والتربوية، وكذلك مساهمتهم الجادة بفكرهم وجهدهم في تجديد طاقة الشباب وإثارة دافعتهم وتحسين كفاية الإنتاج العلمي والرقمي بمستواه عملا وانجازا، إن إعداد الأستاذ الجامعي إعدادا مناسباً يتطلب البحث عن الكفاءات والخصائص، التي يجب أن تتوفر فيه ويعتبر الأخذ برأي الطلبة في تقويم العملية التعليمية أمراً على قدر كبير من الأهمية وأحد العوامل الأساسية التي تعتبر مصدراً هاماً من مصادر المعلومات المتعلقة بمدى كفاءة الأستاذ الجامعي في تسيير العملية التعليمية، والبحث الجاد في مجال تخصصه، حتى يستطيع أداء مهامه بفعالية ونجاح وبالتالي تطوير الجامعة والارتقاء بها إلى مستوى عالي من الإنتاج العلمي وجودته والابتكار الفكري وتكوين علمي سليم وراقي، وكذلك تحقيق دورها في تقدم المجتمع وتطوره في مختلف المجالات.

عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناهي	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	الصفحة: 71-84
--	--	-------------------------------	---------------

1. الإشكالية:

تعتبر الجامعة منبع الفكر الإنساني في أرقى صورته ومستوياته ومصدر الإبداع والمعرفة والخبرة في جميع أنواع العلوم والمعارف المختلفة وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات أهمية دور الجامعات في تكوين الفرد من خلال التواصل الإيجابي الفعال والتفاعل الجيد بين بين الأساتذة والطلبة في بيئة تعليمية يسودها البحث العلمي الجاد والتعاون المشترك لاكتساب المعرفة وتطويرها وتوظيفها في مختلف المجالات، ولكي تستطيع الجامعة أداء دورها الفعال في المجتمع لابد من تنوع أساليب التعليم الجامعي واستراتيجياته، وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ومواجهة مختلف العوائق والصعوبات التي تواجههم وتحول بينهم وبين تكوينهم وتحصيلهم الجيد، وتكوين الأساتذة في مجال التدريس والبحث العلمي والتفاعل الإيجابي مع الطلاب من خلال إكسابهم خصائص ومميزات شخصية وبيداغوجية أكاديمية تجعلهم قادرين على أداء مهامهم ووظائفهم بالكيفية المناسبة باستخدام أساليب التواصل الفعالة والحديثة، وتميزهم بخصائص وسمات تجعل الطالب يرغب في الدراسة وتنمية ميوله الإيجابية نحو التعلم وتحقيق التحصيل العلمي الجيد مما يضمن نوعية الخريج الجامعي الإيجابي والفعال وبالتالي قدرة الجامعة على مواكبة مستحدثات العصر الحالي ومتطلباته ومواجهة مختلف التغيرات الحاصلة في المجتمع.

لم تعد مهام الأستاذ الجامعي تقتصر على حشو عقول الطلاب بالمعلومات والمعارف بل تتعدى إلى أبعد من ذلك لتشمل تطوير شخصية الطالب من جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والعقلية، وبصفته كعضو في هيئة التدريس يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية والدافع الرئيسي لها، فخصائصه الانفعالية والنفسية والمعرفية ذات أهمية بالغة في نجاح العملية التعليمية، وعليه مهما كانت المناهج الدراسية ذات جودة عالية التي تقدمها الجامعة والوسائل والإمكانات المادية التي تتوفر عليها، ونوعية الطلبة ومستواهم الذين يقبلون عليها، لا يمكن أن تحقق الأهداف المنتظرة منها في إحداث التغير المطلوب في مختلف المجالات، ما لم يكن هناك أساتذة ذو كفاءات عالية في التدريس والبحث العلمي، وجودة التعليم الجامعي تحددتها كفاءة الأستاذ الجامعي وقدرته في تهيئة البيئة التدريسية المناسبة للتعلم وإثارة الدافعية لدى الطلاب والتفاعل الإيجابي فيما بينه وبينهم، إضافة إلى نوعية العلاقات التي تساهم في زيادة دافعيتهم وتضافر جهودهم لتحقيق التحصيل العلمي المتميز الذي ينعكس على مستوى إنجازاتهم وتفاعلهم الإيجابي (ربوح (2012)، ص33).

والجامعة تسعى إلى جلب أحسن الكفاءات العلمية في مجال التدريس والبحث العلمي وكذلك المساهمة في تقدم المجتمع وتطوره وإعداد أفراد ذو كفاءات عالية من خلال تزويدهم بمختلف المهارات والعلوم المختلفة، وعلى هذا

عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناھي	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	الصفحة: 71-84
--	--	-------------------------------	---------------

الأساس تم التركيز على الاهتمام بالأستاذ الجامعي وحرص الجامعات على جلب أفضل الأساتذة في مؤسساتها كونها تتوقع منهم أن يكونوا ذو كفاءات وخصائص مميزة من الناحية المهنية والأكاديمية، ذو مهارات في التدريس والبحث العلمي باحثين عن كل ما هو حديث في مجال المعرفة والعلم محبين لمهنتهم، وقدرتهم على إيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تواجه مجتمعهم، إضافة إلى ما يتميزون به من مميزات ايجابية وعلاقات إنسانية سليمة مع الطلبة وبقية أفراد المجتمع (معمرية (2007)، ص98).

ومن مؤشرات نجاح الأستاذ الجامعي الكفاء قدرته على تكوين علاقات قائمة على الاحترام المتبادل بينه وبين الطلبة، فقد أكدت العديد من الدراسات بأن تعلم الطالب وتفوقه العلمي يتأثر بطبيعة العلاقة بين الطرفين أي الأستاذ والطالب، فمعظم الطلاب يميلون إلى الأستاذ الذي يتقن مهارات التواصل والتفاعل معهم، مما يزيد من كفاءتهم وإنتاجهم العلمي، فالطالب في قاعة التدريس يتأثر سلوكه بطبيعة العلاقة بينه وبين أساتذته، حيث يظهر الطالب سلوكا سويا إذا كانت العلاقة قائمة على المودة والاحترام، وفي المقابل يبدي سلوكيات غير سوية وغير مرغوب فيها إذا كانت العلاقة قائمة على التوتر والنفور بين الطرفين.

ونظرا لأهمية الموضوع فقد اتجه الباحثون من خلال دراساتهم إلى خصائص الأستاذ الجامعي التي يرغب الطلبة توفرها فيهم منها دراسة أبو حميدان وساري سواقد (2004) وقد أسفرت الدراسة على نتيجة مفادها، أن الصفات التي يرغب الطلبة توافرها في الأستاذ الجامعي تتمثل في الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة والتسامح، الإخلاص في العمل، الهدوء والرزانة والثقة في النفس، التمكن من المادة التي يدرسها، الخبرة في إيصال المعلومة للطلبة، الابتعاد عن تهديد الطلبة بالعلامات، تفهم مشكلات الطلبة وظروفهم، الموضوعية في التعامل مع الطلبة وتصحيح الامتحانات.

كما نجد كذلك دراسة فرج عبد القادر طه (1989) في مصر أن هناك مجموعة من الخصائص التي تساهم في تفوق الأستاذ الجامعي ونجاحه منها، الضمير الحي، الرغبة في التدريس، الذكاء، الاتزان الانفعالي، المعرفة العلمية الواسعة في مجال التخصص، المهارات اللغوية.

بالإضافة إلى تلك الدراسات نجد دراسة صلاح الدين أبو ناهية (1992) بكلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، أن أهم خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء تتمثل في التمكن من الموضوع الذي يدرسه، الالتزام بمواعيد المحاضرات، التعامل مع الطلبة بالعدل والتساوي، تحمل المسؤولية، عرض المحاضرة بطريقة بسيطة وواضحة وشيقة، احترام رأي الطلبة، بينما نجد دراسة ميرون سيجال (1978) كان من نتائجها أن خصائص الأستاذ الجامعي الفعال تتمثل في الأستاذ الذي يقدم محاضراته بطريقة جيدة ومشوقة تتصف بالوضوح في عرض أفكاره، في حين نجد دراسة :

عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناھي	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	الصفحة: 71-84
--	--	-------------------------------	---------------

سعيد علي الاغبري (1995) تحت عنوان: واقع التعليم الجامعي وصفات عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة بجامعة ليبيا، وأسفرت الدراسة على نتائج مفادها صفات الأستاذ الجامعي تتمثل في تحقيق العدالة بين الطلبة التي حصلت على 90% واحترام الطالب ومعاملته معاملة تليق به 84% والقدرة على توصيل المادة المتعلمة 80%.

بينما دراسة عبد اللطيف خليفة (1993) حول تصور الطلبة لخصائص الأستاذ الجامعي الكفاء فقد أظهرت نتائجها أن أهم خصائص الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة تتمثل في القدرة على الإقناع، المرونة، تقبل رأي الآخرين، التحلي بالصبر.

أما بالنسبة للخصائص غير المرغوبة لدى الطلبة فقد أكدت دراسة أحمد فارس مصطفى (2006) التي هدفت إلى التعرف على الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل بيت وقد أسفرت الدراسة على نتائج مفادها الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي التي حصلت على درجات منخفضة من وجهة نظر الطلبة هي التمييز بين الطلبة والطالبات، التأثير بالجانب الشخصي في التقويم، الميول الشخصية، انطلاقاً من الخلفية النظرية للموضوع ونتائج الدراسات السابقة اتضح أن تقويم الطالب للأستاذ الجامعي يعتبر تقويم موضوعي نظراً لاحتكاكه المباشر بالأستاذ، ويعتبر موضوع خصائص الأستاذ كما يدركه الطلاب موضوع جدير بالبحث والدراسة لما يساهم به من تطوير التعليم الجامعي وتحقيق أهدافه من هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لمعرفة خصائص الأستاذ الجامعي لكفؤ من وجهة نظر الطلبة وعليه يمكن طرح التساؤلات التالية:

1) ما هو ترتيب خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة؟

2) ما هي الخصائص ذات الأهمية الكبرى التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة

نظر الطلبة؟

2. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- معرفة أهم الخصائص والسمات التي يجب على أي عضو في هيئة التدريس أن تتوفر فيه حتى يستطيع أن يقوم بمهامه بكفاءة عالية.
- المساهمة في تحديد أهمية الخصائص من حيث ترتيبها التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجامعي بصفته كعضو في هيئة التدريس مما يساعد في التقليل من الكثير من المشكلات التي يواجهها الأساتذة مع الطلبة.

عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناهي	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	الصفحة: 71-84
--	--	-------------------------------	---------------

- تزويد أساتذة الجامعة بتغذية راجعة عن خصائصهم مما يزيد من دافعيتهم لتحسينها.
- أهمية تناول هذا الموضوع في تقويم الأستاذ الجامعي لخبرته المهنية وكفاءاته في أداء مهامه المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- توعية الأستاذ الجامعي بضرورة معرفة وجهة نظر الطلبة ورأيهم في السمات والخصائص المرغوبة توفرها لدى مدرّسهم.
- تظهر أهمية دراسة هذا الموضوع أيضا، بما يسفر عنه من نتائج لها بالخصائص التي تتوفر في الأستاذ الجامعي، والتي تعتبر ذات أهمية في تحسين إنتاجه العلمي وأدائه المهني والبيداغوجي.

3. أهداف الدراسة:

- أما بالنسبة لأهداف هذه الدراسة فنظهر في :
- معرفة ترتيب خصائص الأستاذ الجامعي من حيث الأهمية من وجهة نظر الطلبة.
- تقديم تغذية راجعة للأستاذ الجامعي لتقويم كفاءاته وخصائصه الأكاديمية والشخصية والبيداغوجية.
- معرفة الخصائص ذات الأهمية الكبرى التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي الكفو من وجهة نظر الطلبة.
- لفت انتباه أساتذة الجامعة إلى أهم المواصفات والخصائص التي يرغب الطلبة توفرها لدى الأستاذ ليقفوا بها مما يزيد من فعاليتهم في التدريس وتحسين أدائهم وإنتاجهم العلمي.

4. مفاهيم الدراسة:

1.4- مفهوم خصائص الأستاذ:

- هي السمات والصفات التي يمكن أن يتصف بها الأستاذ الجامعي كعضو في هيئة التدريس والمتمثلة بما يلي:
- الخصائص الأكاديمية والبيداغوجية، العلاقات مع الطلاب، الالتزامات المهنية، الخصائص البدنية والشخصية.
- خصائص الأستاذ هي مجموعة من المميزات والسمات التي يتميز بها الأستاذ والتي يميل إليها ويعرف من خلالها أنه يتقن وظيفته المتمثلة في التدريس والبحث العلمي والتي تساهم في تكوين الطالب ومساعدته على تحقيق التوافق والتحصيل الجيد.

2.4- مفهوم الأستاذ الجامعي:

يعرف "جون ديوي" أستاذ الجامعة بأنه: ذلك الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة

الصفحة: 71-84	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناهي	عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة
---------------	-------------------------------	--	--

(عيادي (2021)، ص66).

أما في تعريفنا الاجرائي فإننا نعرف الأستاذ الجامعي الكفؤ من خلال هذه الدراسة بأنه الذي يقوم بتسيير العملية التعليمية بكفاءة وتحقيق أهدافها الإجرائية والناقل للمعرفة والقائم بمهام ووظائف مختلفة كالتدريس والتوجيه العلمي للطلاب والإشراف على البحوث العلمية والبحث العلمي عن كل ما هو جديد في مجال تخصصه.

5) منهج الدراسة:

منهج الدراسة: يتم اختيار المنهج حسب طبيعة الدراسة وعليه فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لكونه المنهج الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه ذلك المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً (العساف (1995)، ص191)

6. مجتمع وعينة الدراسة:

1.6 - مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في كل الطلبة من مختلف تخصصات علوم التربية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم التربية بجامعة مولود معمري تيزي وزو البالغ عددهم (900) طالب.

2.6. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تخصص علوم التربية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم التربية بجامعة مولود معمري تيزي وزو وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية وخصائصها كما يبين الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات
الذكور	30
الإناث	70
المجموع	100

الصفحة: 71-84	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناھي	عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة
---------------	-------------------------------	--	--

التخصص:

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التكرار	التخصص
49	إرشاد وتوجيه
51	علم النفس التربوي
100	المجموع

7. أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبيان خصائص الأستاذ الجامعي من بناء الباحث معمريّة بشير في البيئة الجزائرية، حيث يتكون الاستبيان في صورته النهائية من 41 عبارة حول الخصائص الأكاديمية والخصائص البيداغوجية، والالتزامات المهنية، والعلاقات مع الطلاب، والخصائص البدنية والشخصية، تتراوح مدة الإجابة على الاستبيان بين 10 إلى 15 دقيقة.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

(أ) **الصدق:** قام مصمم الأداة بعرض عبارات الاستبيان البالغ عددها (50) عبارة على سبعة أساتذة الخبراء لإصدار أحكامهم عليها إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه، فاقترحوا حذف بعض العبارات وتعديل بعضها وأصبح عددها النهائي 41 عبارة.

(ب) **الثبات:** لتأكد من ثبات الاستبيان قام مصمم الأداة بحساب ثبات الاستبيان بالاعتماد على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قام بتطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه على (37) طالب وطالبة (15) طالب و(22) طالبة من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع، وباستخدام معامل الارتباط الرتي لسبيرمان جاءت قيمته تساوي 0,76 وهو دال إحصائي عند مستوى (0,01) (معمرية 2007)، ص 118

(ج) **التعليمية:** تتضمن الاستمارة عبارات حول خصائص الأستاذ الجامعي يرجى منكم وضع علامة (X) أمام كل صفة ترونّها فعلا ضرورية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء معاشتكم له وما تشعرون به ذاتيا.

الصفحة: 71-84	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناھي	عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة
---------------	-------------------------------	--	--

8. الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية وفقاً لطبيعة متغيرات الدراسة، وتم استعمال الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

9. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1.9- عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص السؤال الأول ما هو ترتيب خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة؟

الجدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لترتيب خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة

الرقم	العبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	يعتنون جيداً بمظاهرهم الشخصية	29	44%
2	يسمحون بوقت كاف للطلاب لطرح الأسئلة	55	84%
3	يعدلون في وضع درجات الامتحانات للطلاب	43	66%
4	يمدحون الطلاب الذين يقدمون أعمالاً جيدة	50	76%
5	يطلعون على الجديد في مجال تخصصهم	52	80%
6	يبدون صرامة مع الطلاب في القضايا البيداغوجية والعلمية	27	41%
7	يتحلون بالصبر وضبط النفس	57	87%
8	يلتزمون بمواعيد المحاضرات	54	83%
9	يحرصون على حضور الملتقيات العلمية	36	55%
10	يؤمنون بقيمة العمل الذي يقومون به	53	81%
11	متمكنون من المقاييس التي يدرسونها	56	86%
12	يحترمون وجهات نظر الطلاب حتى ولو كانت مخالفة لأرائهم	56	86%
13	يضعون الأسئلة في مستويات مقبولة من معظم الطلاب	49	75%
14	يعتمدون أسلوب المناقشة في المحاضرات	54	83%
15	يضبطن سلوك الطلاب أثناء المحاضرات	42	64%
16	يلقون محاضراتهم بطريقة واضحة	57	87%
17	يلتزمون أثناء التدريس بعدم الخروج عن موضوع المحاضرة	28	43%
18	يتميزون بالتعاون مع الطلاب	59	90%
19	يبدون ثقة عالية في أنفسهم في معظم المجالات	37	56%
20	يضعون درجات للطلاب تتفق مع مستوياتهم الدراسية	39	60%

الصفحة: 71-84	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناهاي	عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة
75%	49	يتميز سلوكهم بالاتزان والاستقرار النفسي	21
50%	33	يعرضون تطبيقات عملية للمحاضرات	22
80%	52	يعدلون بين الطلاب في المعاملات	23
63%	41	ينهون المقررات الدراسية في الوقت المخصص لها	24
81%	53	يتميزون بالجدية في البحث العلمي	25
66%	43	يضعون أسئلة تغطي جميع محتويات المقرر	26
92%	60	لديهم إحساس بالمسؤولية تجاه وظيفتهم	27
76%	50	يبدون حماسا للتخصصات التي يدرسونها	28
83%	54	يبدون تعاطفا وتفهما لمشكلات الطلاب	29
83%	54	يحافظون على المواعيد مع الطلاب	30
81%	53	يحترمون مشاعر الطلاب	31
84%	55	يدرسون موضوعات تتناسب مع قدرات الطلاب	32
76%	50	يعرفون أهدافهم المهنية ويسعون إلى تحقيقها	33
78%	51	يستخدمون طرقا بيداغوجية عديدة في التدريس	34
81%	51	يتقنون مناهج البحث العلمي	35
89%	53	يتصفون بالحيوية والنشاط أثناء التدريس	36
76%	58	يشجعون الطلاب على العمل الجاد والمستقل	37
70%	50	يتصفون بكفاءة عالية من الناحية العلمية	38
70%	46	يظهرون استمعا واضحا أثناء إلقاء المحاضرات	39
76%	50	لهم دافعية مرتفعة نحو وظيفتهم	40
67%	44	يلقون محاضراتهم بطريقة شيقة	41
84%	55	يشجعون الطلاب على العمل الجاد والمستقل	42

يظهر من الجدول الأهمية النسبية للخصائص الجيدة لدى الأستاذ الجامعي الكفاء والمتمثلة بخاصية، لديهم إحساس بالمسؤولية اتجاه وظيفتهم التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 92.30%، كذلك خاصية يتميزون بالتعاون مع الطلاب التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 90.76%، من حيث الأهمية من وجهة نظر الطلاب، بينما نجد خاصية يشجعون الطلاب على العمل الجاد والمستقل التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 89.23%، ثم تليها الصفات العشرة التي حازت ما بين 83% إلى غاية 87%، والتي تشمل على التوالي يتحلون بالصبر وضبط النفس، يلقون محاضراتهم بطريقة واضحة بنسبة 87.69%، و متمكنون من المقاييس التي يدرسونها، يحترمون وجهات نظر الطلاب حتى ولو كانت مخالفة لأرائهم بنسبة 86.15%، ويسمحون بوقت كاف للطلاب لطرح الأسئلة، يدرسون موضوعات

عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناھي	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	الصفحة: 71-84
--	--	-------------------------------	---------------

تناسب مع قدرات الطلاب، يشجعون الطلاب على العمل الجاد والمستقل بنسبة 84.61%، بينما حازت الخصائص يؤمنون بقيمة العمل الذي يقومون به، يعدلون بين الطلاب في المعاملات، يتميزون بالحيوية والنشاط أثناء التدريس، يتميزون بالجدية في البحث العلمي، ما بين 80 إلى 81%، في حين حازت الخصائص يضعون الأسئلة في مستويات مقبولة مع معظم الطلاب، يتميز سلوكهم بالاتزان والاستقرار النفسي، يمدحون الطلاب الذين يقدمون أعمال جيدة، يبدون حماساً للتخصصات التي يدرسونها، يعرفون أهدافهم المهنية ويسعون لتحقيقها، لهم دافعية مرتفعة نحو وظيفتهم، يتصفون بكفاءة عالية من الناحية العلمية، يستخدمون طرق بيداغوجية عديدة في التدريس ما بين 75 إلى 78%، يضعون درجات للطلاب تتفق مع مستوياتهم الدراسية، يعدلون في وضع درجات الامتحانات للطلاب، ينفون المقررات الدراسية في الوقت المخصص لها، يضعون أسئلة تغطي جميع محتويات المقرر، يلقون محاضراتهم بطريقة مشوقة ما بين 60 إلى 67% .

أما الخصائص الخمسة التي حازت على أدنى النسب مقارنة بالخصائص الأخرى، هي يلتزمون أثناء التدريس بعدم الخروج عن موضوع المحاضرات، يعتنون جيداً بمظاهرهم الشخصية، يعرضون تطبيقات عملية للمحاضرات، يحرصون على حضور الملتقيات العلمية ما بين 41 إلى 50%.

يظهر من نتائج الدراسة أن أكثر الخصائص التي يرى الطلاب ضرورة تميز الأستاذ الجامعي الكفاء هي:

الإحساس بالمسؤولية اتجاه وظيفتهم، التعاون مع الطلاب، التحلي بالصبر وضبط النفس، إلقاء محاضراتهم بطريقة واضحة، التمكن من المقاييس التي يدرسونها، احترام وجهات نظر الطلاب على العمل الجاد، يسمحون للطلاب بوقت كافٍ لطرح الأسئلة، تدريسهم لموضوعات تتناسب مع قدرات الطلاب، الإيمان بقيمة العمل الذي يقومون به، يضعون أسئلة في مستويات مقبولة مع الطلاب، تميز سلوكهم بالاستقرار والاتزان النفسي، مدح الطلاب الذين يقومون بأعمال جيدة. وهكذا تتوالى بقية الخصائص بنسب مئوية متفاوتة.

هي نتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية توفرها في الأستاذ الجامعي الكفاء مثل دراسة تيسير عبد الله (1997) على عينة قوامها 142 طالب وطالبة من مختلف التخصصات بجامعة بيت لحم فلسطين، والتي أسفرت على نتائج مفادها هناك خصائص للأستاذ الجامعي الجيد منها الضمير الحي، احترام الطلبة، الموضوعية في التعامل مع الطلبة، العدالة في التقويم، الدافعية الالتزام بالمواعيد، أسلوب التدريس الجيد.

كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة عبد الله السهلاوي (1992) على طلاب كلية علوم التربية جامعة الملك فيصل السعودية، أسفرت نتائجها على أهمية عشرة خصائص للأستاذ الجامعي منها:

تنمية روح التفكير لابتكاري لدى الطلاب، الحيادية والموضوعية في التعامل مع الطلاب وتقويمهم، الإحاطة بالمادة والحرص على متابعة ما يجد فيها من أبحاث، المرح المشاركة في الندوات والمحاضرات العلمية، الاستغلال الجيد للحوافز

الصفحة: 71-84	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناهي	عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة
---------------	-------------------------------	--	--

المادية والمعنوية في العملية التعليمية، الاهتمام بالمظهر الخارجي، الاهتمام بالبحوث العلمية والتأليف والنشر، الحماس لتدريس المادة، الالتزام بمواعيد المحاضرات (معمرية (2007)، ص106).

تتفق كذلك مع نتائج دراسة عبد السلام (2013) التي أجريت للتحقق من تصورات الطلاب للخصائص الشخصية للأساتذة الجامعيين في الجامعات الليبية، وتوصلت الدراسة إلى أهم الصفات الشخصية التي يفضل الطلبة توفرها في الأستاذ الجامعي منها السماح للطلبة بالمناقشة داخل الفصل الدراسي، التحدث ببلاغة، سلوك الأستاذ داخل الفصل.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سليمان عبيدات (1991) التي توصلت إلى نتائج مفادها، الصفات الجيدة التي اتفق عليها طلاب الجامعة الأردنية هي احترام طلابه ومعاملتهم معاملة تليق بهم، التمكن من المادة العلمية، القدرة على توصيل المعلومات لطلابهم والإخلاص في التدريس، والعدالة في تقدير درجات الطلاب، كذلك ما توصلت إليه دراسة أوفدين وآخرون (1994) أن خصائص عضو هيئة التدريس الجيد من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية جامعة تنسي الأمريكية هي: تفهم أوضاع الطلبة، والحماس في التدريس، والإبداع في عملية التعليم، والعدالة في تقويم الطلاب، والاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الطلبة، والقدرة على تحمل المسؤولية.

تتفق أيضا مع نتائج دراسة عمان علي حسن (1997) في دراسته تحت عنوان، الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفات الشخصية والمهنية التي نالت درجة عالية من وجهة نظر الطلاب هي توصيل المعرفة وتنظيمها، تنويع طرق التدريس ومتابعة الجديد في المقرر الدراسي، والإخلاص في العمل والحكمة، والصبر، العدل والتواضع، ووضوح الصوت والحيوية والنشاط وحسن المظهر، وتشجيع الطلبة والتواصل معهم.

كذلك ما توصلت إليه دراسة مصطفى قاسم (2005) التي تهدف إلى معرفة الصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب الدراسات العليا وأسفرت الدراسة على نتائج مفادها، الصفات المرغوبة جاءت مرتبة كما يلي: متمكن من المادة العلمية، يعرض مقررات المنهج بشكل جيد ومشوق، الإعداد الجيد للمحاضرة، يعوض المحاضرات التي يعتذر أو يتغيب عنها، يحترم ويتقبل آراء الطلبة، متمسك بالقيم الدينية والخلقية، ويحافظ على مظهره وملابسه.

يمكن تفسير هذه النتائج أن الخصائص التي حازت على النسب المتوية مرتفعة من وجهة نظر الطلاب هي خصائص ضرورية ومطلوبة في الأستاذ الجامعي، إلا أنها غير كافية لوحدها نظرا لأهمية الخصائص الأخرى التي نالت الرتب الأخيرة بنسب متوية منخفضة منها: الالتزام أثناء التدريس بعدم الخروج عن موضوع المحاضرة، يعتنون جيدا بمظاهرهم

الصفحة: 71-84	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناهي	عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة
---------------	-------------------------------	--	--

الشخصية، يعرضون تطبيقات عملية للمحاضرات، يحرصون على حضور الملتقيات العلمية، فعدم الخروج عن موضوع المحاضرة أثناء التدريس تعتبر خاصية جيدة يجب توفرها في الأستاذ الجامعي، كذلك المظهر الجيد والاعتناء بالمظاهر الشخصية وإظهار الأستاذ أمام طلابه بمظهر جيد وأنيق هي خصائص لها دورها في التأثير على طلابه والآخرين، كما تمثل خاصية حضور الملتقيات العلمية من الخصائص الأكاديمية الجيدة المطلوب توافرها في الأستاذ الجامعي الكفاء لكون هذه الخاصية تسمح له بالاحتكاك العلمي مع مختلف الباحثين من خلال اللقاءات العلمية داخل وخارج الوطن مما يزيد من الاستفادة من خبراتهم في التدريس والبحث العلمي.

2.9- عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما هي الخصائص ذات الأهمية الكبرى التي ينبغي توفرها في الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة؟

الجدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للخصائص البيداغوجية والمهنية والأكاديمية والشخصية للأستاذ الجامعي.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخصائص
1	2.75	16.23	الخصائص المهنية والبيداغوجية
2	1.87	12.44	الخصائص الأكاديمية
3	0.46	2.67	الخصائص الشخصية

يظهر من نتائج الجدول أعلاه أن الخصائص المهنية والبيداغوجية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 16.23 أما الخصائص الأكاديمية احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 12.44، بينما تحتل المرتبة الثالثة والأخيرة الخصائص الشخصية بمتوسط حسابي قدره 2.67،

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة حسب وجهة نظرهم يولون أهمية كبيرة للخصائص المهنية والبيداغوجية كونها تعكس مدى كفاءة الأستاذ الجامعي في قيامه بوظيفته في التدريس بالكيفية المناسبة.

بينما الخصائص الأكاديمية نالت الرتبة الثانية من حيث أهمية وضرورة توفرها في الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلاب رغم أهميتها، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة خلف الله (2016) التي هدفت التعرف على السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة السنة الأولى ماستر بجامعة الأغواط، وقد أسفرت الدراسة على نتائج مفادها، أن السمات مرتبة ترتيباً تنازلياً مبتدئة بسمات التأهيل التربوي، سمات العلاقة

الصفحة: 71-84	المجلد: 13 / العدد: 26 / 2025	اسم ولقب المؤلف 1: بهية أمزيان اسم ولقب المؤلف 2: مراد ناھي	عنوان المقال: خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلبة
---------------	-------------------------------	--	--

مع الطلبة، أما السمات الشخصية فقد احتلت المرتبة الأخيرة، وأن من أهم السمات التي يفضل الطلبة توفرها في الأستاذ الجامعي، التمكن من المادة العلمية، الخبرة الكافية في إيصال المعلومة، تشجيع الطلبة على المشاركة، سمة الهدوء والرزانة، التقيد بالمواعيد (عيادي (2021)، ص 65).

تتفق كذلك مع نتائج دراسة سهيل داب (2006) التي توصلت إلى أن سمة الأناقة في المظهر وحسن الهندام جاءت في ذيل السمات الشخصية للمدرس، بينما تتناقض مع نتائج دراسة عبد الله وإبراهيم (2010) التي أسفرت على نتائج مفادها احتلت السمات الشخصية المرتبة الأولى من حيث الأهمية بالنسبة للأستاذ الجامعي.

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الحالية معرفة خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء من وجهة نظر الطلاب ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبيان حول الخصائص المهنية والبيداغوجية، والأكاديمية والشخصية وقد أسفرت الدراسة على نتائج مفادها، اتفاق أفراد عينة الدراسة على مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي وهي ضرورة منها: إحساسهم بالمسؤولية اتجاه وظيفتهم، التعاون مع الطلاب، التحلي بالصبر وضبط النفس، إلقاء محاضراتهم بطريقة واضحة، التمكن من المقاييس التي يدرسونها، يحترمون وجهات نظر الطلاب إلى غير ذلك من الخصائص الواردة في أداة الدراسة بنسب مؤوية متفاوتة، الخصائص المهنية والبيداغوجية احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية ووجوب تميز الأستاذ الجامعي بها ثم تليها الخصائص الأكاديمية والشخصية التي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية من وجهة نظر الطلاب

المراجع:

1. ربح لطيفة، ستيي مليكة (2012) "صفات الأستاذ من وجهة نظر الطلبة (المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة نموذجاً"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 1، العدد 2.
2. عيادي نادية، مراد كشيئب (2021) "السمات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين"، مجلة المراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد 6، العدد 3.
3. عمرية، بشير (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر: منشورات الحر، بن عكنون.